

في دراسة استطلاعية موسّعة: شركة SAP تكشف عن حاجة ملحة لإيلاء الابتكار الاهتمام الأكبر في الشركات العاملة ببلدان المنطقة

متخذو القرارات في عدد من الشركات الإماراتية يشددون على الحاجة إلى نشر الحلول التقنية المبتكرة لتعزيز التنافسية وتحفيز نمو الأعمال شركة SAP تشارك في أعمال «مندی جارتتر لمدرءا تقنية المعلومات» التي تستضيفها دبي وتشمل جلسات نقاشية وحوارية معمّقة عن دور الابتكار في تحفيز تنافسية الأعمال

دبي، الإمارات العربية المتحدة - 27 فبراير - 2011 كشفت دراسة استطلاعية موسّعة أجريت مؤخراً عن اتفاق وتوافق كبار المديرين التنفيذيين في الشركات العاملة بمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا على الحاجة إلى توجيه ميزانية التقنية المعلوماتية نحو الابتكار والتطوير بغية الارتقاء بأداء الأعمال وتعزيز معايير الإنتاجية والربحية. فيعد دراسة متممّة لأولويات الإنفاق في مجال التقنية المعلوماتية حسيما يراها قرابة خمسمائة من صنّاع القرار بثمانية بلدان بمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، بما فيها دولة الإمارات العربية المتحدة، تبيّن أن ميزانية التقنية المعلوماتية مُقسّمة بين ثلاثة مجالات رئيسية، هي: العمليات والصيانة والابتكار، دون أن يكون للابتكار الأولوية رغم أهميته الحاسمة في تعزيز تنافسية الشركات في الوقت الحاضر .

إستراتيجية التقنية المعلوماتية

وفقاً للدراسة الاستطلاعية التي أجرتها شركة SAP فإنّ ثلث الشركات المُستطلعة آراؤها تعتقد أن إستراتيجية التقنية المعلوماتية الراهنة تنصّب إلى حدّ بعيد على استمرارية نظم التقنية المعلوماتية في إنجاز الأعمال اليومية. ومن المقلق أنّ قرابة 60 بالمئة من المُستطلعة آراؤهم قالوا إنّ إستراتيجية التقنية المعلوماتية المُتبعة في شركاتهم حالت دون استثمارهم في الابتكار، مشيرين إلى أنهم يواجهون الكثير من العقبات والتحديات التي تمنعهم من الاستثمار في مضمرا التقنية المعلوماتية المبتكرة .

وكشفت دراسة شركة SAP عن أن السبب الأهم لعدم الاستثمار في الحلول التقنية المبتكرة، حسب آراء كثيرين ممّن شملتهم الدراسة، هو الفلق بشأن الاقتصاد واحتمالات تعاقبه، إذ أكد 48 بالمئة منهم أنهم يعتقدون أن ذلك يشكل عبية رئيسية تحول دون الاهتمام بالابتكار. وبالإضافة إلى ذلك قال 39 بالمئة من المُستطلعة آراؤهم إنّ العمليات التشغيلية تستنزف نفقات ضخمة في الوقت الراهن، محدثه عجزاً في ميزانية التقنية المعلوماتية، مُعربين عن قناعتهم بأنه كان حرياً بشركاتهم توجيه الأموال للابتكار في التقنية المعلوماتية. ويرى المشاركون بالدراسة الاستطلاعية أنّ ما سبق أثر سلباً في تنافسية شركاتهم، إذ قال 38 بالمئة منهم إنّ أولويات الإنفاق الحالية قد أضرت بتنافسية شركاتهم إلى حدّ بعيد .

وكانت دراسة نشرتها المؤسسة البحثية والاستشارية العالمية «جارتتر» تحت عنوان: "رؤية مختلفة لتقنية المعلومات: أجندة مدرءا تقنية المعلومات في عام 2011" قد أظهرت الأهمية البالغة للابتكار. وشدّد معهُو الدراسة على الحاجة الماسّة إلى صياغة رؤية مختلفة للتقنية المعلوماتية، والنظر إليها كحافز كبير لاستمرارية وتنافسية الشركة المعنيّة. ويتفق كبار مديري التقنية المعلوماتية منذ عهد بعيد على أهمية دورهم في تحقيق أهداف الأعمال، بيد أن المخاوف التشغيلية وقيود الميزانية وتوقعات الأعمال قد قيّدت قدرات التقنية المعلوماتية على القيام بدورها في تعزيز تنافسية الأعمال .

انعكاسات على أداء الشركات

وفقاً للدراسة الاستطلاعية التي أعدتها شركة SAP العالمية فإنّ الإحجام عن الإنفاق على التقنيات المبتكرة قد أثر سلباً في أداء الأعمال، إذ أكد 44 بالمئة من المُستطلعة آراؤهم إنّ ذلك قد أثر، على نحو مباشر، في مستويات الإنتاجية، فيما قال نصف المُستطلعة آراؤهم إنّ شركاتهم ستحقق حتماً قيمة أعمال أفضل في حال أنفقت المزيد على حلول التقنية المعلوماتية المبتكرة. وعند سؤالهم عن توقعاتهم لتأثير قلة الاستثمار في التقنية المعلوماتية المبتكرة في أعمال شركاتهم خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، قال ثلث المُستطلعة آراؤهم إنّ ذلك سيُسبّب في تراجع نمو إيرادات شركاتهم، فيما قال 38 بالمئة منهم إنّ ذلك سيفقد إلى إخفاق شركاتهم في الإيفاء بمتطلبات التوافقية والنظم المعتمدة في بلدانهم .

وقال سامر الخراط، المدير التنفيذي في SAP لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "تؤكد هذه الدراسة الاستطلاعية أن الشركات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتفق المزيد من مخصّصات ميزانية التقنية المعلوماتية على العمليات التشغيلية، بدلاً من توجيهها نحو الحلول المبتكرة التي تعزز تنافسيّتها. لذا، تعمل SAP، عن قُرب، مع عملائها بدولة الإمارات العربية المتحدة لتمكينهم من تقليص التكلفة الكلية للملكية، ومن ثم توجيه المزيد من المخصّصات للتطوير والابتكار في مجال التقنية المعلوماتية على النحو الذي يحفز نمو أعمالهم ويمكنهم من تحقيق أهدافها الاستراتيجية بعيدة الأمد ."

التحكّم بالتكلفة الكلية للملكية

بالمقابل، ثمة شركات عدّة تعيد النظر في التكلفة الكلية للملكية، ساعية من وراء ذلك إلى تمهيد الطريق نحو الابتكار، وهذا ينطبق على الكثير من الشركات، على امتداد قطاعات مختلفة، حول العالم. وعلى سبيل المثال، تولى «بروكتر أند غامبل»، الشركة العالمية العملاقة التي يعتمد على منتجاتها المختلفة التي تحمل علامات تجارية متنوعة نحو 4.2 مليار نسمة، من أصل 6.5 مليار نسمة في العالم، أهمية بالغة لتقليص التكلفة الكلية للملكية وإدارة الابتكار. إذ لا استغناء لشركة عالمية عملاقة مثل «بروكتر أند غامبل» عن الشفافية التامة على امتداد عملياتها حول العالم المؤرّعة في أكثر من ثمانين دولة إذا ما أرادت أن تحقّق أهدافها الاستراتيجية. لذا، وضعت الشركة العالمية



سامر الخراط، المدير التنفيذي في SAP لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أهدافاً دقيقة وصارمة فيما يتعلق بتقليص التكلفة الكلية للملكية في إطار إستراتيجيتها بعيدة الأمد .

وفي هذا الإطار، تعتمد «بروكتز أند غامبل» على حلول إدارة التطبيقات SAP® Solution Manager لإيجاد بيئة التقنية المعلوماتية المناسبة لإدارة مشروعات عدّة، على نحو متواز، وعلى امتداد نظم مختلفة، في محاولة لتقليص التكلفة والحد من المخاطر المنطوية، وتحفيز الأداية والانسيابية في أن معاً. وبهذه الطريقة، يمكن للشركة أن تترجم متطلبات الأعمال إلى حلول تقنية تحقق لها الشفافية المنشودة بالسرعة المطلوبة .

وقال توماس سايبيرت، المدير المشارك لوحدة إدارة التطبيقات في «بروكتز أند غامبل»: "ترتكز تنافسيتنا إلى قدرتنا على تطوير منتجاتنا وإصالتها لعملائنا حول العالم بالسرعة المطلوبة، وبأقل تكلفة ممكنة، وعلى أكمل وجه. فللسرعة في تحقيق ذلك أهمية تنافسية لا تخفى على أحد، وهنا يكمن دور التقنية المعلوماتية في تسريع إنجاز كل ذلك. ولا يقل عن ذلك أهمية تحقيق الانسيابية على امتداد أعمالنا بالاستعانة بالحلول التقنية اللازمة. وبإيجاز، الشركة المصنعة التي يمكنها أن توصل منتجاتها إلى أسواقها حول العالم قبل منافسيها هي الأقدر على زيادة حصتها السوقية وتعزيز تنافسيتها واستدامة أعمالها ."

يُشار إلى أن شركة SAP العالمية ستشارك في «مندی جارتز لمدراء تقنية المعلومات» التي ستعقد بدبي هذا الشهر وتشمل جلسات نقاشية وحوارية معقّمة، وسلسلة من حلقات العمل، وجلسات المائدة المستديرة. وسيطّل محلّون من المؤسسة البحثية والاستشارية العالمية «جارتز» خلال المنتدى الضوء على المنهجيات غير المسبوقة في تحقيق قيمة الأعمال المنشودة عبر نشر حلول التقنية المعلوماتية المبتكرة .

التعليق على الصورة: سامر الخراط، المدير التنفيذي في SAP لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

حول SAP

شركة SAP بورصة ناسداك (SAP) هي المزود الرائد عالمياً بحلول وتطبيقات الأعمال، إذ تساعد SAP الشركات حول العالم، على اختلاف أحجامها وطبيعة أعمالها، بأن تعمل بالشكل الأمثل. إذ تمكن حلول SAP الشركات وطواقم موظفيها من أن تعمل بفاعلية أفضل، وأن تحقق الاستفادة المثلى من معلومات الأعمال الدقيقة والمفصلة بما يعزز تنافسيتها ومكانتها، على صعيد عملياتها الخلفية ومجالس إدارتها ومستودعاتها ونظم حواسيبها وأجهزتها النقلة. وتساعد تطبيقات وخدمات SAP أكثر من 170,000 شركة ومؤسسة (بما في ذلك عملاء سايبس Sybase بعد استحواذ SAP عليها) في تحقيق الربحية والانسيابية المنشودتين، والتواء مع متغيرات بيئة الأعمال، وتحقيق النمو المستدام. لمعرفة المزيد عن SAP ، تُرجى زيارة موقعها على الإنترنت www.sap.com :

(*) وفق مفهوم SAP ، تتألف تطبيقات الأعمال من حلول تخطيط موارد المؤسسات، وحلول استقصاء معلومات الأعمال، والتطبيقات ذات الصلة .

كافة البيانات الواردة بهذه الوثيقة والتي لا تمثل حقائق تاريخية تُعدّ بيانات استشرافية كما عرّفها قانون Private Securities Litigation Reform Act لعام 1995 بالولايات المتحدة الأمريكية. وتهدف مفردات مثل "توقع" و"تعتد" و"تتنبأ" و"تعزم" و"قد" و"تخطّط" و"تنوي" و"سوف"، وما في حكمها من مفردات ترد في سياق الحديث عن شركة SAP ، إلى التعبير عن الطبيعة الاستشرافية لمثل هذه البيانات. وشركة SAP غير ملزمة بتحديث البيانات الاستشرافية أو تنقيحها أو مراجعتها ونشرها على العموم. وفي المُجمل، لا تخلو البيانات الاستشرافية من مخاطرة أو مجازفة أو حالة عدم يقين، الأمر الذي قد يجعل النتائج الفعلية المتحققة مختلفة إلى حد بعيد عن التوقعات. وتناقش الوثائق التي قَدّمتها شركة SAP إلى هيئة الأوراق المالية والتداولات الأمريكية (SEC) ، بشكل مفصل، العوامل التي قد تؤثر في النتائج المالية المستقبلية للشركة، ومنها أحدث تقرير سنوي قَدّمته الشركة إلى الهيئة ضمن النموذج Form 20-F. ويُحذر القراء من الاعتماد بشكل مطلق على مثل هذه البيانات الاستشرافية التي تقتصر رؤيتها على فترة تواريخها .

©كافة الحقوق محفوظة لشركة SAP AG.

SAP و R/3 و mySAP.com و xApps و xApp و SAP Netweaver وغيرها من منتجات وخدمات SAP التي يرد اسمها هنا وكافة الشعارات ذات الصلة هي علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة لشركة SAP AG في ألمانيا والعديد من بلدان العالم. كما أن كافة المنتجات والخدمات الأخرى الوارد ذكرها هنا هي علامات تجارية للشركة المالكة لها. البيانات الواردة في هذه الوثيقة مقدّمة لأغراض تعريفية فقط. وقد تفاوتت مواصفات المنتجات الوطنية .

ملاحظات للمحررين

لمعاينة وتنزيل مقاطع أرشيفية معيارية وصور صحفية رقمياً، يُرجى اتباع الوصلة التالية . www.sap.com/photos : كما تتوافر هنا مواد فائقة الدقة للقنوات الإعلامية. لمعاينة أخبار مصوّرة حول المواضيع المختلفة، يُرجى اتباع الوصلة التالية www.sap-tv.com ؛ ويمكنكم من خلال الموقع المذكور تضمين أفلام في صفحة الويب الخاصة بكم، وتبادل الأفلام عبر وصلات الرسائل الإلكترونية، والاشتراك بالخدمة الإخبارية التلقائية RSS.

للتنّغ أخبار SAP عبر موقع «نويتز»، يُرجى استخدام الوصلة التالية . @sapnews :

للعملاء الراغبين بمعرفة المزيد عن منتجات وخدمات SAP:

المركز العالمي لخدمة العملاء: +91 24-34-534 180

الولايات المتحدة الأمريكية فقط: 1-872 (800) 1-872 (1-800-872-1727) SAP

لمزيد من المعلومات، للإعلاميين والصحفيين فقط :

كلير ماكبيك، +971 (0) 1302 554 50 c.mcpeak@sap.com -

كارولين هولمبيرغ، واليس للاستشارات التسويقية، +971 (0) 1950 4390 sap@wallis-mc.com -